mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح مشكل الآثار)711(' هل تارك الصلاة جحودا مرتد أم لا ' للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 32-20-2202

مصطفى العدوي

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 00:00:00

اما بعد فمع مجلس متجدد من مجالس كتاب مشكل الاثار مع ضيافة شيخنا ابي عبدالله مصطفى ابن العدوي حفظه الله تعالى ونفع به العالمين. بارك الله فيكم انت ليه يا فضيلة الشيخ حسان اقول وبالله تعالى التوفيق - 00:00:20

اننا لسنا بملزمين بدراسة كل الابواب التي ترد في هذا الكتاب مشكل الاثار. نعم لعدة امور اولا منها ابواب لا تدعو الحاجة اليها الان كالاختلافات الطويلة في ابواب متعددة متعلقة بالايه؟ بالايماء - 00:00:42

والزبايا والاستبراء استبراء السبايا وغير ذلك فقد لا تدعو الحاجة اليها ابتداء الان نعم في مبادئ قد تدعو الحاجة اليها لا تتجاوز ثانيا نتجاوز عن ابواب اخر لتلف الاحاديث الواردة في الباب - 00:01:06

كلها فلا معنى لاشغال الوقت بها الا اذا كنا سننوه على حديث ضعيف فقط نبين حاله من الضعف ثالثا لان هناك ابواب ايضا درست في كتاب الناسخ والمنسوخ من سنة الرسول عليه السلام - 00:01:31

اما قريب فلا حاجة للتكرير رابعا لان لسنا متعبدين بدراسة كتاب بعين الدراسة الوافية الا كتاب الله يعني في كتب فيها ابواب ليست يعني لا لا تدعو الحاجة الى معرفتها الان فلنتجاوزها - 00:01:52

فلا ندرس الكتاب كانه قرآن وتلزمنا معرفة كل شيء فيه الا كتاب الله والا الكتب التي حوت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلهذه الاسباب ولغيرها اننا نتجاوز عن بعض الابواب او عن كثير من الابواب في كتاب - 00:02:10

مشكل الاسار للامام الطحاوي رحمه الله تعالى على ان نتناول ابوابا ايضا من المشكلات من كتب اخر باذن الله بعد انتهاء هذا الكتاب وبالله التوفيق اتفضل بارك الله فيك فهكذا نفعل ان شاء الله تعالى. الله يبارك فيك اتفضل. آآ من هذه الابواب التي استشكلها الامام - 00:02:30

رحمه الله تعالى ما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المسوار ابن مخرمة وهو لابس القباء الذي خبأه له وهذا الحديث آآ حديث صحيح الا ان اه المسور ابن مخرمة - 00:02:54

آآ قال ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءته اقبية فاعطى الناس وترك آآ مخرمة. والد المصفر. ثياب يعني. نعم. طب اتفضل. لما يعني جاء آآ مخرمة وقال لابنه اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ادعوه اليه - 00:03:13

فدعاه آآ المسور فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه قباء فقال خبأت هذا لك فنظر اليه فقال رضي محرما فاستشكل شيخنا آآ فقالوا كيف يلبس النبي صلى الله عليه وسلم من الفيء - 00:03:35

هذا استشكال اول عفوا ما هو متن الحديث اولا حتى تقول انه من الفيئ اه جاءت اقوية الى النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. نعم فخرج على على مخرمة وهو لابسها عفوا في بعض الروايات - 00:03:59

انها شيء هل حررت رواية النهي لا لم احدثه لازم تحرر. نعم. لان انا نثبت العرش ثم ننقش. نعم. نعم. ثم لو سلمنا انها من الفقه. ما المستشكل يقول كيف يلبس النبي صلى الله عليه وسلم من الفيء قبل ان يقسم - 00:04:16

هل كانت قبل ان يقسم ايضا ليس فيها هذا ايضا. ما يدل على ذلك. اذا اذا لابد من النظرة الحديثية اولا. نعم. قبل النظرة الفقهية صحيح. نزرة المحدسين قبل نزرة الفقهاء لكن يثبت المادة التي سيبني عليها - 00:04:38
الفقيه عمله. نعم. رواية البخاري. مم. ما لفظ رواية البخاري تفضلا؟ اغنية ما هو فيها اقف نعم؟ قسم النبي صلى الله عليه وسلم اقبية. هديت اليه في بعض الروايات. ولم يعطي محرمة منها شيء. ماشي - 00:05:00
مم هناك اشكال اخر. نعم. وهو ان في بعض الروايات هي من رواية الليث ابن سعد رواية الصحيح انها اقظية ولم يذكر من اي شيء تصنع وجاء آآ عبدالله بن صالح كاتب الليث فقال اقبية من ديباج - 00:05:19
مزررة بالذهب فاستشكل استشكال اخر وهي كيف يلبس النبي صلى الله عليه وسلم الديباج والذهب. لا اما الديباج فهي من رواية عبدالله بن صالح كاتب الليث وهو ضعيف وان كان البعض يتجاوز في رواية عن الليث ابن سعد اذ هو كاتبه لكن في النهاية هو ضعيف. لكن - 00:05:41
هل رواية مزررة بالذهب غير ثابتة من هذا الطريق ام لا بغير ثابتة من هذا الوجه. هذا الوجه لكن في بعض الطرق في الصحيح مزررة بالذهب. مزررة نعم لكن ليس فيها اندماج. ليس فيها الاندماج. ايه - 00:06:02
لكن ايه الاشكال؟ الاشكال كيف يلبس النبي صلى الله عليه وسلم الديباج هذا هو ان لفظة الديباج تحتاج منك الى مراجعة. والمزررة من الذهب؟ المزررة من الذهب. احسنت العلماء يقولون - 00:06:22
الفرض التابع يستثنى يعني الذي يلبس ثوبا زراره زهب هل يقال هو لابس زهب لا يقال لا بالزهب فلذلك الحديث الذي استدل به بعض العلماء وهو حديث معاوية رضي الله عنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:41
اللبس الذهبي الا مقطعا فهذا الحديث حمل بعض اهل العلم والفضل على ان يحرم الذهبي المحلق وانتصر لذلك الرأي الشيخ ناصر الدين الالباني رحمة الله عليه وهو من الفضل بمكان كبير رحمة الله عليه ونفع الله به نفعا عظيما - 00:07:10
لكن شاء الله وقدر ان اي عالم له هفوة ولكل جواد كبوة ككل جواد كبوة لكل عالم هفوة وكفى بالمرء نبلا ان تعد معيبه فمن الاراء التي شذ فيها الشيخ رحمة الله تعالى عليه قوله - 00:07:41
ان الزهب المحلق حرام على النساء حرام على النساء فيحرم عليه عنده ان تلبس غويشة. من ذهب الا ازا قطعت واستشهد في ادلته بحديث نهى رسول الله عن لبس الزهب الا - 00:08:00
مقطعا نحن لا نطيل في المسألة رأي شاذ بلا ريب والكلام عليه افرضت له رسالة لهذا الحديث اسمها المؤنق في تحلي النساء بالذهب المحلق غير المحلق وفيها ان العيش كانت تلبس الفواتيح العظام. ان المرأة قامت الى خرسها واسخابها تلقيف - 00:08:20
يعني ادلة كثيرة في مع العمومات هذان حرام على زكرومته. لكن كان الكلام على حديس نهى رسول الله عن لبس الذهب الا مقطعا واستدل بها من ناحية الحديسية هذا الحديث فيه اشكال طويل جدا واختلافات طويلة في سنده وفي متنه - 00:08:45
وتطمئن نفسي لعدم ثبوته. لكن على فرض ثبوته وكثيرا ما يناقش العلماء مسألة على فرض ثبوت الوارد فيها المغطى المفرق المجزأ لا لبس ذهب الا مقطعا زرار دبوس كالحديد على سبيل المثال - 00:09:06
الذي يلبس عباءة من حرير يعني ابيه بيسموه السعوديين المشلحة وحشة مكفوف بالحديث القطان الزي عليه القطار اللي في الطرف من الحديث هل يقال لابس حديث لا يقال لا مش حديث - 00:09:29
انما المكفوف يختلف عن الملبوس. هم. متى يقال لابس حليب ازا كان الديباج نفسه حديث لكن الفرض التابع كالزر ونحوه لا يقال عن فعله عن آآ عن لابسه انه يرتدي - 00:09:46
لانه يلبس الذهب او ساعة اقربها من ذهب لا يقال ان انها تحرم على الرجل لان العقرب من زهب لكن متى تكون ذهبا اذا كان المينا والاستيك وكله زهب فالفرض التابع هو الذي يقال عنه مقطع. مقطع يعني ايه؟ زرار - 00:10:04
دبوس اه خيط رفيع هذا الذي هو يقال عنه مقطعا يقال عنه مقطعا نعم النبي صلى الله عليه وسلم نعم هيا قدح النبي كسر اتخذ سلسلة بالفضة فلا يقال ان الشارب فيه شرب من ماء الفضة - 00:10:26

نعم ومن الابواب التي اوردها الامام الطحاوي رحمه الله تعالى قال اه باب الاستشكال يرحمكم الله يهديكم الله سبحانه وتعالى. تفضل قال في اه استشكاله في قضائه حضانة ابنة حمزة لخالته اسماء بنت عميس وترك اه تركه - 00:10:53

اياها ذلك بالزوج الذي لها وهو جعفر ابن ابي طالب اذ كان غير ذي رحم آآ منهم يعني شيخنا يعني ايه النبي صلى الله عليه وسلم قال الخالة بمنزلة الام - 00:11:17

وكانت الخالة هذه تحت آآ جعفر بن ابي طالب ولم يكن لها لابنة حمزة ذو محرم لم يكن جعفر محرما لابنة عمه. نعم. نعم الاشكال الذي اورده الطحاوي يقول قد اتفق العلماء وقد نقل الاتفاق - 00:11:36

ان اهل العلم لا يقضون بالحضانة لذات زوج غير ذي رحم محرم يعني ايه عفوا بالحضانة. لمن لغير ذي زوج محرم من النساء من نساء آآ قريبات يعني الاستشكال اختصارا. نعم. كيف - 00:11:57

يعطى جعفر. نعم. ابنة حمزة وليس بمحرم لها. ليس بمحرم. هذا الاشكال. هم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فلا يخفى عليك ابتداء ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:12:20

لما قفل راجعا الى المدينة بعد فتح مكة تبعته ابنة حمزة تقول يا عمي يا عمي فقال علي لفاطمة يا فاطمة دونك ابنة عمك خذيها فاخذتها فاطمة فجاء جعفر ينازع ويقول - 00:12:36

ابنة عمي وخالتها تحتي اسماء بنت عميس خالتها وجاء زيد ابن حنيفة يقول ابنة اخي التي اخا النبيب المهجير والانصار. وقيل وقال جعدي يقول ابنة عمي ابنة عمي فقال النبي وانا بدأ اخزتها اولا - 00:12:56

قال النبي لعلي يا علي علي اشبعت خلقي وخلقي عفوا. قال لعلي انت مني وانا منك قال لجعفر يا جعفر اشبهت خلقي وخلقي قال لزيد انت اخونا ومولانا ثم قال الخالة بمنزلة الام. فاعطاها لمن - 00:13:25

لجعفر لأنه ابن عمه ها هو فنقول مجيبين على هذا نعم ان جعفر وزوج خالتها. هم والنبي نهى ان يجمع بين المرأة وعمتها والمرأة وخالتها فهذا التحريم اسمه تحريم مؤقت - 00:13:44

يعني المحرم مؤقت كزوج الاخت زوج العمة زوج الخالة هذا التحريم المؤقت لا يسوغ للشخص ان يخلو بالمرأة التي هي محرم لهم مؤقت ولا ان يسافر بها. ده ممكن يطلق اختها ويتزوجها يطلق عمتها ويتزوجها - 00:14:05

لذلك ما زال الاشكال قائما. ما زال الاشكال قائما. جعفر ليس بمحرم الابنة حمزة الا ان العلماء لهم وجوه في هذا. منها ان ابنة حمزة كانت دون البلوغ كانت دون - 00:14:28

البلوغ والتي دون البلوغ لا تاخز حكم المرأة البالغ من ان هو كافل اليتيم في الجنة كهاتين وكفلها زكريا فالتي دون البلوغ لا تأخز حكم البالغة هذا اولا ثانيا انه ليس معنى ان ان جعفر اخذها انه سيخلو بها - 00:14:48

او انه يدخل عليها اذا بلغت انما اعطاها ليد امينة ويد خالتها امينة عليها ثالثا يذكر في هذا الباب امر هو الى من تترك البنت هل تضيع؟ مم هل تضيع البنت - 00:15:13

فيمكن ان تبقى في بيت ويحافظ عليها ككثير من البيوت التي فيها محافظة في اكثر من غرفة والبنت لها غرفة مخصوصة والنبي عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام. قال لفاطمة بنت قيس - 00:15:39

لما قال له اولا اعتدي عند ام شريك ام شريك ثم قال لها هذه امرأة يغشاها اصحابي يعني يذهبون اليها كثيرا لها لهم حوائج عندها تقضيها لهم اعتدي عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك عنده - 00:15:59

في اماكن في البيوت الموقرة وللمحافزة على اه غير المحارم والله اعلم هذا باختصار والله اعلم يعني كيف تفعل الطحاوي او وجهة دفع التحويل للاشكال نعم؟ اتفضل. شيخنا اه يقول الطحاوي رحمه الله قال يعني - 00:16:21

بمفهوم ما قلت حضرتك يا شيخنا فقال ان لما كانت النساء نساء قومها لا يخلو واحدة منهن من زوج رجع الامر الى العصبات كانوا اولى به ولما كان من من عصاباتها رسول الله وعلي عليه الصلاة والسلام وعلي وجعفر - 00:16:48

اه اعطيت لجعفر انه اولى. يبقى السؤال يبقى السؤال قائما هل للعصبات ان يخلو بالنساء؟ لا. ليس لهم. نعم. فسنرجع الى الى ما ذكر

نعم. يعني آآ اشكال آآ ان شاء الله تعالى نختم به هذا المجلس - 00:17:13
وهو ما اورده الامام الطحاوي رحمه الله تعالى في باب ترك الصلاة فقال فيما روي في تارك الصلاة من المسلمين لا على الجحود يعني غير جاحد. هزه المسألة يا فضيلة الشيخ حسان - 00:17:35
ارجوك ان تكون معنا في الدرس القادم ان شاء الله لتداولها لان المسألة تارك الصلاة. نعم تحتاج الى الى مزيد بيان ومزيد من التفصيل. نعم. ومزيد من اقوال العلماء واخذ وعطاء طويلين. الله المستعان. نعم. الله يبارك فيك. الله يحفظك. شكر الله لك. الله يحفظك. في الختامي اه نسأل الله سبحانه وتعالى - 00:17:52
ان يحفظ شيخنا وان ينفع العالمين بعلمه. ونصلي ونسلم على المبعوث رحمة للعالمين صلوات ربي وسلامه عليه وعلى اله وصحبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. جزاك الله كل خير. غدا صيام يوم الخميس ان شاء - 00:18:18
الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:39